فيما شددت أنغولا إجراءاتها الأمنية قبل اللقاء المرتقب

"اتصال هاتفي" بين وزيري خارجيتي مصر والجزائر لـ"التهدئة"

■ وزير الخارجية المصري أحمد أبو الغيط

■ وزير الخارجية الجزائري مراد مدلسي

 القاهرة / 14 أكتوبر / متابعات :

شدد وزيرا خارجيتي مصر أحمد أبو الغيط والجزائر مراد مدلسي على "ضرورة التعامل الحكيم" مع مباراة كرة القدم التي ستجرى بين منتخبي البلدين يوم غد الخميس في الدور النصف النهائي ضمن بطولة أمم أفريقيا المقامة في أنغولا.

وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية المصرية حسام زكي للصحفيين إن الوزيرين "أكدا خلال اتصال هاتفي أهمية التعامل الحكيم مع المباراة المقبلة".

تجاوز الخلافات

كما دعت جامعة الدول العربية إلى تجاوز أي خلافات بين مصر والجزائر.

وقال هشام يوسف مدير مكتب الأمين العام للجامعة العربية عمرو موسى في بيان أنه ينبغي «استغلال المباراة المقبلة بين منتخبى مصر والجزائر فى الدور قبل النهائى لكأس الأمم الأفريقية والمقررة يوم غد الخميس لتجاوز أى خلافات وإثبات أن أواصر الود والعلاقات التاريخية بين مصر والجزائر أقوى من أن تنال منها أزمة عابرة».

ورحب يوسف «بالتوجهات الإعلامية الهادئة على الجانبين معربا عن أمله فى أن يمارس الإعلام دورا إيجابيا فى الأيام المقبلة».

وأكد يوسف أن «النشاطات الرياضية بصفة عامة كانت دائما مناسبات للتقريب بين الشعوب ولا ينبغى أن نكون استثناء على ذلك، مضيفا أن العالم العربى يواجه أزمات شتى تتطلب التركيز عليها والاهتمام بها وأن توجه لها طاقات الشعوب العربية».

وكانت أعمال عنف رافقت مباراتي البلدين في تصفيات كأس العالم اللتين أقيمتا في القاهرة يوم 14 تشرين الثاني (نوفمبر) وفي أم درمان يوم 18 من الشهر ذاته.

وأعقب المباراتين حالة من التوتر على المستويين الرسمي والشعبي استدعت على إثرها مصر سفيرها في الجزائر، وحطم متظاهرون غاضبون مقار شركات ومصالح مصرية في الجزائر، كما قال مشجعون مصريون إنهم تعرضوا لاعتداءات من أنصار الفريق الجزائري عقب مباراة أم درمان في السودان التي انتهت بفوز الجزائر بهدف وتأهلها لكأس العالم للمرة الثالثة في تاريخها.

وتحسبا للمباراة المقبلة عززت السلطات الأنجولية تدابيرها الأمنية في مدينة بنغيلا.

وعقد مسؤولو الأمن الأنغولي اجتماعا مع مسؤولي بعثة المنتخب المصري في بنغيلا وعلى رأسهم السفير أحمد طه نائب مساعد وزير الخارجية المصري وأوضح الجانب الأنغولي خلال الاجتماع أن حكومة بلادهم حريصة على أن يخرج اللقاء المصري مع الجزائر في إطار آمن مؤكدين أن السلطات الأمنية الأنغولية ستبذل قصارى جهدها لتأمين البعثة المصرية.

كما وعد مسؤولو الأمن في بنغيلا بزيادة التواجد الأمني حول الفندق الذي يقيم فيه المنتخب المصري حتى يمر اللقاء المرتقب بسلام.

الفائز في معركة «اولدترا فودر» يصطدم بأستون فيلا

قطبا مانشستر في مواجهة نارية بنصف نهائي «الرابطة الإنكليزية»

■ لقطة من مباراة بين الفريقين

 لندن / 14 أكتوبر / متابعات :

يتواجه مانشستر يونايتد وجاره مانشستر سيتي في إياب الدور النصف النهائي من مسابقة كأس رابطة الأندية الإنكليزية المحترفة اليوم الأربعاء في مباراة حامية الوطيس سيكون مسرحها ملعب «اولدترافورد» لتحديد هوية الفريق الذي يواجه أستون فيلا في النهائي المقرر في 28 شباط (فبراير) المقبل.

وكان مانشستر سيتي فاز ذهابا 2 - 1 الأسبوع الماضي في مباراة مثيرة تقدم فيها مانشستر يونايتد بهدف لجناحه الويلزي المخضرم راين غيغز، قبل أن يقلب سيتي النتيجة لصالحه بثنائية للمهاجم الأرجنتيني كارلوس تيفيز لاعب مانشستر يونايتد السابق.

وما زاد من سخونة المباراة أن تيفيز احتفل على طريقته الخاصة موجها حركات باتجاه جمهور مانشستر يونايتد والمدرب السير اليكس فيرغوسون فرد عليه قائد مانشستر يونايتد غاري نيفيل بحركة من أصبع يده الأوسط، ما يرشح مباراة اليوم إلى المزيد من التوتر، علما أن شرطة مانشستر والإتحاد الإنكليزي حذرا جمهور الفريقين من مغبة ارتكاب حوادث شغب.

والتقى الفريقان أيضا في الدوري المحلي على ملعب اولدترافورد في أيلول (سبتمبر) الماضي وانتهت المباراة بفوز مثير لمانشستر يونايتد 4 - 3 وجاء هدف الترجيح بواسطة مايكل اوين في الدقيقة السادسة من الوقت بدل الضائع.

ويأمل مانشستر سيتي في بلوغ أول مباراة نهائية منذ عام 1981 عندما خسر نهائي كأس إنكلترا أمام توتنهام في مباراة معادة، في حين يحمل يونايتد لقب المسابقة بعد فوزه على توتنهام بركلات الترجيح الموسم الماضي.

ويقود سيتي مدربه الجديد روبرتو مانشيني الذي حل بدلا من مارك هيوز. وقد حقق الفريق بإشرافه 6 انتصارات في مختلف المسابقات وتعرض لخسارة واحدة كانت أمام ايفرتون في الدوري.

واعتبر مدافع سيتي البرازيلي سيلفينيو أن أسلوب فريقه يتناسب تماما مع اللعب خارج أرضه لأنه يجيد الهجمات المرتدة السريعة بقيادة تيفيز والويلزي كريغ بيلامي وقال في هذا الصدد «نملك اللاعبين الذين يستطيعون إلحاق الأذى بمانشستر يونايتد، ونحن مصممون على بلوغ النهائي لنرد الجميل لأنصار النادي المتعطشين للألقاب».

وسيعتمد مانشستر يونايتد بشكل كبير على مهاجمه المتألق واين روني صاحب الرباعية في مرمى هال سيتي السبت الماضي والذي رفع رصيده إلى 20 هدفاً هذا الموسم في مختلف المسابقات.

وأشاد الجناح البرتغالي لويس ناني بروني، وقال «ستكون المباراة ضد مانشستر سيتي صعبة للغاية، لكن بوجود لاعب رائع مثل روني نشعر بالثقة على قدرتنا في قلب نتيجة الذهاب».

وأوضح «ستكون الأجواء رائعة في الملعب في مواجهة سيتي نظرا إلى العداوة الكبيرة بين الفريقين ونأمل أن تكون الكلمة الأخيرة لنا في المباراة».

إيقاف شنايدر لتصفيقه «الساخر» من الحكم

■ ويسلي شنايدر

 روما / 14 أكتوبر / متابعات :

عوقب الهولندي الدولي ويسلي شنايدر، لاعب وسط إنتر ميلان بالإيقاف مباراتين لقيامه بالتصفيق للحكم بسخرية إثر طرده خلال المباراة التي فاز فيها فريقه يوم الأحد على جاره وغريمه ميلان 2 - صفر في بطولة الدوري الإيطالي لكرة القدم.

وأعلنت رابطة الدوري الإيطالي أمس أن القاضي الرياضي جانباولو توزيل عاقب شنايدر «لاحتجاجه علنا بالتوجه إلى الحكم وهو يصفق بطريقة تهكمية».

هذا وسيعاني إنتر ميلان، الذي يتصدر البطولة بفارق تسع نقاط عن ميلان الذي تتبقى له مباراة مؤجلة، من غياب قلبي دفاعه البرازيلي لوسيو والإيطالي ماركو ماتيراتسي، بعد أن أوقف كل منهما مباراة واحدة.

وطرد لوسيو في اللقاء نفسه بعد حصوله على إنذارين، وارتدى ماتيراتسي عقب ختام المباراة قناع احتفالات يشبه ملامح رئيس الوزراء الإيطالي سيلفيو برلسكوني، مالك نادي ميلان، للاحتفال مع زملائه بفوز فريقه.

ستكون مدينة بنغيلا الأنغولية مسرحاً للمباراة

مصر والجزائر في اكلاكيت ثاني مرة) مثير للوصول إلى نهائي كأس أفريقيا

■ من مجريات مباريات منتخبي مصر والكاميرون

 أنغولا / 14 أكتوبر / متابعات :

تشهد بطولة كأس الأمم الأفريقية المقامة حاليًا في أنغولا معركة مصيرية بين المنتخبين المصري والجزائري في سبيل الوصول الى الدور النهائي من الكأس الأفريقية، حيث ستكون مدينة بنغيلا الأنغولية مسرحًا لهذه المباراة، في "كلاكيت" مثير بين المنتخبين اللذين تصادما العام الماضي في أم درمان السودانية في سباق الوصول للمونديال الذي حجز بطاقته المنتخب الجزائري.

ويرى مراقبون أن مواجهة مصر والجزائر ستكون واحدة من أصعب المباريات في تاريخ بطولات كأس الأمم الأفريقية خاصة وأنها تأتي بعد شهرين فقط من مباراتهما الفاصلة التي أقيمت في أم درمان بالسودان على بطاقة التأهل لنهائيات كأس العالم 2010 بجنوب أفريقيا والتي فاز فيها المنتخب الجزائري بهدف نظيف.

كما قد يشهد الدور قبل النهائي مواجهة عصيبة أخرى بين المنتخب النيجيري الذي نجح في التغلب على نظيره الزامبي بفارق ركلات الجزاء ليلتقي مع نظيره الغاني في العاصمة الأنغولية لواندا فقد فاز المنتخب الغاني على نظيره الأنغولي 1/صفر، حيث تتسم المباريات بين المنتخبين الغاني والنيجيري دائمًا بالإثارة والندية والعصبية الزائدة.

وسيكون على المنتخب المصري أن يتجاوز مهمة صعبة للغاية وعقبة كبيرة إذا أراد الفوز باللقب الأفريقي للمرة الثالثة على التوالي والسابعة في تاريخه (رقم قياسي)، وهو المنتخب الجزائري الذي قدم مستويات قوية ورائعة في البطولة آخرها فوزه التاريخي والمستحق على ساحل العاج .

والمواجهة في نصف النهائي بين المنتخبين المصري والجزائري، لها أيضًا حسابات خاصة لكل منهما، فعلى صعيد المنتخب المصري فهو يسعى أولا لرد إعتباره بعد الخسارة أمام الجزائر بالذات في المباراة الفاصلة والمؤهلة للمونديال علاوة على الأحداث المؤسفة التي واكبت مباراة المنتخبين في أم درمان، إلى جانب تأكيد أحقيته بأنه كان الأفضل للوصول إلى المونديال على الرغم من الخسارة أمام الجزائر التي حجزت البطاقة عوضا عنه.

كما سيسعى أيضاً لإثبات جدارته الأفريقية وعلو كعبه على منتخبات القارة السمراء، في سبيل الوصول إلى النهائي والحفاظ على لقبه الذي يحتكره منذ 4 سنوات، إلى جانب طموحه في الفوز بلقب جديد يوسع الفارق بينه وبين المنتخبات الأخرى الفائزة باللقب الأفريقي.

ويعي الجميع أن مواجهة مصر والجزائر سيكون لها مذاق خاص خصوصا من جانب المنتخب المصري الذي هو بحاجة ماسة لإقصاء الجزائر التي صدمته وخطفت بطاقة التأهل للمونديال ، على الرغم من أن الجميع كان يعتقد أن المنتخب المصري سيشق طريقه إلى نهائيات كأس العالم التي بلغها مرتين سابقتين فقط في عامي 1934 و1990 ، لكنه أهدر الفرصة بعدما سنحت له بقوة في نهاية التصفيات وحرموا جماهيرهم من حلم مشاهدة الفريق في نهائيات كأس العالم.

لذلك تأتي كأس أفريقيا 2010 بأنغولا في توقيت عصيب بالنسبة للفريق وتمثل له الفرصة المناسبة لمصالحة جماهيره وتعويض إخفاقه في الوصول لكأس العالم من خلال الفوز بلقب كأس أفريقيا للمرة الثالثة على التوالي والسابعة في تاريخه، وقبل ذلك الفوز على الجزائر ورد الإعتبار.

ويمثل المنتخب المصري ركيزة أساسية في تاريخ كأس الأمم الأفريقية ليس فقط لأنه صاحب الرقم القياسي في عدد مرات الفوز باللقب ولكن لأنه أدى دورًا كبيرًا في وصول البطولة إلى هذا القدر من الأهمية.

وعلى مدار 26 بطولة أقيمت حتى الآن شارك المنتخب المصري في 21 بطولة منها ليكون صاحب أكبر عدد من المشاركات كما يشارك المنتخب الغاني في عدد مرات الوصول للمباراة النهائية برصيد سبع مرات لكل منهما ولكن مصر تفوقت في عدد مرات الفوز باللقب حيث أحرزته ست مرات مقابل أربع مرات للمنتخب الغاني.

وعلى الجانب الآخر، يقف المنتخب الجزائري الذي صدم جماهيره في بداية مشاركته في كأس أفريقيا الحالية بخسارة مدوية أمام منتخب مالاوي، على بعد خطوة من الوصول الى النهائي الأفريقي واستعادة بريقه الذي فقده بعد غيابه عن البطولتين السابقتين حاملا آمال وطموحات كرة القدم الجزائرية .

ويعي الجزائريون مدى صعوبة المواجهة أمام مصر في الدور نصف النهائي، ولكن لهم طموحات خاصة بهم لا تقل شأنًا عن المصريين، فأول هذه الطموحات تأكيد جدارتهم بالوصول للمونديال العالمي وأحقيتهم في هذا الوصول، كذلك الاستفادة من المستويات الرائعة التي قدمها المنتخب الجزائري في بطولة أفريقيا الحالية كخير إعداد للمونديال.

وعلى مدار مسيرته في بطولات كأس الأمم الأفريقية ، أحرز المنتخب الجزائري لقب البطولة مرة واحدة عام 1990 بينما فاز بالمركز الثاني في عام 1980 ووصل إلى ا لدور قبل النهائي أعوام 1982 و1984 و1988 ودور الثمانية أعوام 1996 و2000 و2004 بينما خرج من الدور الأول في باقي البطولات.

وعانت الكرة الجزائرية بشكل عام والمنتخب الجزائري بشكل خاص من تراجع المستوى على مدار العقدين الماضيين بل ظهر ذلك في فشل الفريق في بلوغ نهائيات كأس الأمم الأفريقية في البطولتين الماضيتين عامي 2006 بمصر و2008 بغانا.

ولكن الفريق عاد أخيرًا للانتصارات وحقق إنجازين حقيقيين في الفترة الماضية يتأهله لنهائيات كأس الأمم الأفريقية 2010 بأنجولا وكأس العالم 2010 بجنوب أفريقيا بعدما تصدر مجموعته في التصفيات المزدوجة المؤهلة للبطولتين.

وتتركز طموحات المنتخب الجزائري في هذه المرحلة في تكرار عروضه القوية التي قدمها خلال البطولة الحالية لتجاوز عقبة المنتخب المصري والوصول إلى النهائي.

وإذا نجح أي من المنتخبين المصري أو الجزائري في تجاوز الآخر يكفينا فخرًا كعرب أن أحد أطراف المباراة النهائية سيكون عربياً ، وسنضمن منافسة قوية على إبقاء الكأس الأفريقية في الخزائن العربية إما في القاهرة أو الجزائر .. وننتظر جميعًا الفصل في مواجهة بنغيلا .. يوم غد الخميس.

■ من مجريات مباريات منتخبي الجزائر وساحل العاج